

#فقه\_الترجمة

#دقائق\_المعاني

## كيف تترجم كلمة Quantity!؟

بالطبع ستدهش من هذا السؤال، لأنه بالتأكيد يبدو سؤالاً ساذجاً. وربما سذاجته الظاهرية هي السبب لاختياره عنواناً للمنشور، الذي ستكتشف عند قراءته أنه في حقيقة الأمر ليس سؤالاً ساذجاً على الإطلاق، كما ستكتشف أن المنشور ليس عن كلمة quantity فقط بل عن تأثير السياق غير النصي في ترجمة الفواتير تحديداً (التي تفتقر إلى السياق النصي المعروف لأنها لا تحتوي على جمل أو عبارات وإنما كلمات منفردة)، وبوسعك أن تستنبط من ذلك فوائد لطيفة حول تأثير السياق غير النصي في الترجمة عمومًا.

وكلمة فقه في الوسم أعلاه لا تعني الفقه بالمعنى الشرعي بل تعني الفقه بالمعنى اللغوي، وهو المعنى نفسه الذي استخدمه الثعالبي في كتابه الأشهر "فقه اللغة وأسرار العربية"، ويعني في سياق الترجمة الفهم الشامل والعميق للنص والمضمون والسياق والجمهور والهدف والمفاضلة بين الاختيارات والبدائل اللغوية وتحليلها وصولاً لاتخاذ القرار اللغوي المناسب وأفضل ترجمة صحيحة ودقيقة.

افتراض أنك تترجم فاتورة لصيدلية وفيها كلمة quantity. ماذا لو كانت الفاتورة لمحل فاكهة؟ هل سيختلف الأمر لو كان متجر ألبان؟ أو متجر بقالة؟ أو متجر حبوب؟

في الفاتورة نفسها كيف تترجم description وكلمة item؟

بين يدي عدة فواتير (انظر الصور أدناه) لعدة أنشطة: صيدلية وشركة عبوات مياه وسوبر ماركت ومجمع تجاري، ووجدت الأمر يختلف بينهم اختلافًا كبيرًا.

فمنهم مثلًا من ترجم description إلى الوصف (الغالبية) ومنهم من ترجمها إلى "التفاصيل"، فمثلًا لو كنت تباع مروحة أو عبوة دواء أو كتبًا، فهل الترجمة الأفضل هي الوصف أم التفاصيل. في الأغلب ستكتب تفاصيل عنها مثل رقم المسلسل أو إذا كانت أقراصًا أو شرابًا. بالطبع لا أقول إن ترجمتها بالوصف ترجمة خطأ، بل أقول الترجمة الأفضل فكلتا الترجمتين صواب، لكن إحداها أفضل من الأخرى، وذلك لأنها أقرب للتخصيص الملائم لمقتضى الفاتورة.

نأتي الآن إلى كلمة quantity. بالطبع أول ما سيتبادر إلى ذهنك هو "كمية" لكنني فوجئت بأن البعض ترجمها إلى "العدد"، وهي الترجمة الأفضل من وجهة نظري. لماذا؟

لأن المقصود دومًا بها هو عدد السلع المباعة وليس كميتها من حيث الحجم أو الوزن.

فمثلا لو اشتريت 3 عبوات لبن لترين و4 عبوات لتراً واحداً، فإنها ستكتب في الفاتورة 3 و4 ولن تكتب 10 لترات. ففي أغلب الفواتير إن لم تكن جميعها، تعني كلمة quantity العدد، فالوزن والكمية والحجم ليس له أي علاقة بالفاتورة هنا. المترجم الأول ترجمها حسب القاموس أما المترجم الثاني فترجمها حسب سياقها وهو أنها تعني عدد السلع.

وهو أمر مدهش أن تجد هذا التأثير الجوهري للسياق في اختيار الكلمات حتى في أبسط الأمور التي قد يظن البعض أنها لا تحتل سوى معنى واحد أو كلمة واحدة أو اختيار واحد ألا وهو المعنى الموجود في القاموس. بالتأكيد إذا كان حجم السلعة ووزنها هو المقصود هنا تصبح ترجمتها إلى "عدد" ترجمة غير صحيحة وترجمتها إلى "الكمية" هي الترجمة الصحيحة.

بعض الفواتير تستخدم كلمة quantity للإشارة إلى العدد وتستخدم Unit للإشارة إلى وصف كميته.

كلمة مثل item تختلف ترجمتها حسب النشاط وحسب فئة المنتج المباع فهي في مكتبة تعني في الأغلب "الكتاب" وفي الصيدلية تعني في الأغلب الدواء. البعض يميل إلى التعميم إذا كان يبيع عدة منتجات فيترجمها إلى "الصنف" أو "السلعة" أو "المنتج"، وهذا حسب فهم المترجم لطبيعة هذا المنتج وحقيقته.

غير أنه ينبغي أن ننتبه إلى ضرورة التعميم إذا تعددت الأنواع، إذ يجب على المترجم أن يختار كلمة عامة تنطبق على أكثر من سلعة، فمثلاً قد تباع الصيدلانية أدوية وقد تباع منتجات تجميل، لذا فإن اختيار كلمة "الدواء" ليس اختياراً موفقاً، بل الأفضل اختيار كلمة عامة تشمل أكثر من منتج.

في إحدى الفواتير تكررت كلمة amount مرتين فترجمت مرة إلى الإجمالي وذلك لأنها تعني إجمالي سعر السلع المباعة من الصنف نفسه وترجمة مرة أخرى إلى فقط مبلغ وقدره لأن المقصود هنا هو المبلغ الإجمالي ككل.

عندما تعني كلمة amount سعر السلعة أو المنتج، بعض الفواتير ترجمتها إلى "المبلغ" والبعض الآخر ترجمها إلى "السعر" والبعض الثالث إلى "القيمة".

بعض الصيدليات على سبيل المثال في الفاتورة تشير إلى العميل باسم Patient Name وبالطبع ترجمها المترجم إلى "اسم المريض" ولو أنا مكانه سأترجمها إلى "اسم العميل" وأنبه العميل إلى أن عملاء الصيدليات ليسوا بالضرورة مرضى. فعلى الأرجح المريض لا يذهب للصيدلية لأنه مريض بل يذهب أحد أقاربه الأصحاء. كما أن وصف "المريض" تشير إلى أن السلعة أو المنتج سيكون دواءً بالضرورة، ولكن هذا غير صحيح فالصيدليات لا تباع الأدوية فقط بل تباع أصنافاً أخرى مثل أدوية التجميل والزينة والنظافة والعناية الشخصية، لذا فإن حصر هؤلاء ومشتري الأدوية بوصف "المريض" غير موفق سواء في النص الإنجليزي أو النص العربي.

خالص تحياتي

أبوالحجاج محمد بشير

[arabictranscraft@gmail.com](mailto:arabictranscraft@gmail.com)

## صور الفواتير

AL MANHAL WATER FACTORY CO. LTD. W.L.L  
P.O.Box 9753 Doha - State of Qatar  
Tel. : 44335777 Fax : 44600675

شركة مصنع مياه المنهل المحدودة ذ.م.م.  
ص.ب ٩٧٥٣ الدوحة - دولة قطر  
تليفون: ٤٤٣٣٥٧٧٧ فاكس: ٤٤٦٠٠٦٧٥

المنهل  
Al-Manhal

No:12000030257022 Invoice فاتورة

Date ..... السيد/السادة: Mr./s التاريخ:

Quantity العدد	Description التفصيل	Amount /الإجمالي

Amount of ..... فقطل مبلغ وقدره

Signature / المستلم Salesman / البائع

# KULUD OLD AIRPORT PHARMACY

P.O Box No 14279

Tel - 44566240

SALES INVOICE AUG-16-20 20:09:08

رقم الفاتورة / Inv No رقم البطاقة / Inv. Date

O/20-F3-SA166698 16-08-2020

المناوب / ID رقم البطاقة / Cd N

093

رقم الحساب / Acc. No. CASH

اسم المريض / Pat.Name

Description	Qty	Unit	Net Amt.
الوصف	الكمية	الوحدة	القيمة
43965	1	PKT	44.00

Aerius 5mg Tab 30'S \*

ايريوس 5ملمغ 30 قرص

Items	Total	Discount	Net
الصنف	الإجمالي	خصم	صافي المبلغ
1	44.00	.00	44.00

Cash	Card	Credit
نقدا	بطاقة	دعم
44.00	0.00	0.00

Received / المستلم 100.00

Disc / المستحق 56.00

\*\*\*\*\*

Thank you

شكرا جزيلاً

# FOOD PALACE

OLD AIRPORT

P.O BOX 2177

DOHA-QATAR

44121990/40397336

Bill# 375

19-Aug-2020

M#: 2

Time : 23:11

Clerk: SUDIP SHRESTHA

الوصف رقم الكمية المبلغ  
No. DESCRIPTION QTY AMOUNT

1 8010000279964 @28.00 1 28.00  
SG BLANKET SIZE 155X200 249958

2 6597662268083 @39.00 1 39.00  
إس. ديجر بطانية حجم 200x155 سم 2  
BLANKET 200\*240CM FPQ81-1

3 8888201102011 @11.00 1 11.00  
سم 240x200 بطانية FPQ81-1  
AL HAYAT PREM BROWN SUGAR 1KG

4 4046234794823 @8.00 1 8.00  
الحياة بريميوم سكر بني 1 كغ  
TCHIBO BLACK & WHITE COFFEE 50

5 4006067796265 @0.75 2 1.50  
تشيبو فور بلاك أن وايت قهوة 10  
DAVIDOFF COFFEE RICH ARO 45GM

دافيدوف قهوة اروما الغنية 25 ج  
\*\*\* CASH 100.00

الكمية  
Qty: 6.000

مبلغ الفاتورة  
Bill Amount : 87.50

المبلغ المدفوع  
Paid Amount : 100.00

الباقى  
Bal. Amount : 12.50

THANK YOU VISIT AGAIN!!!  
Exchange/Returns with in 7 days..  
Bring the Receipt For Exch/Returns